الجامعة

فاروق

الملك المصري الذي يشرف مصر

بقلم محمود كامل المحامى

كان قطار «الشرق السريع» يجتاز أرض تشيكوسلوفاكيا متجها الى «براغ» عاصمتها . وكانت «عربة الاكل» قد احتشد فيها عدد كبير من ركاب براغ غادروها بعد عمل هام إلى دوائرهم وأعمالهم . كان بعضهم يتحدث باللغة التشكية التي لا أفهمها وكان البعض الآخر يتحدث باللغة الالمانية التي أفهم رطانة منها . وتحولت موائد الطعام الى حلقات سياسية دارت فيها المناقشة الى حد تعالت معه الاصوات واختلطت صاخبة عالية . واستطعت أن أفهم أن الركاب الذين من أصل تشيكي كانوا متبرمين بجانب من أصل ألماني وهم الموقعين أما الآخرين يطلبون الدوائر الانتخابية التي تلاصق حدود المانيا والتي ينتمي أهلها الى أصل ألماني ويحكمون الالمانية بلا اصغر صحيفة يومية يدافع فيها عن وجوب اعطاء الاقليات الالمانية حقوقا معينة .

وتحولت المناقشة الى الحالة «عربة الاكل» الى ساحة حرب . وجمعت أوراقي لاغادر العربة . وعندئذ مد زعيم احد الفريقين يده الى وجذبني برفق وهو يقول بالفرنسية

— يخيل الى انك أجنبي .. لقد تضايقت ؟

— كلا .. لا شيء . انني ذاهب لاقرأ آخر الاخبار من احدى الصحف الفرنسية تركتها بحقيبتي

— أي بلد ؟

— مصر

وهنا نبع الغاضب التشيكي له وهز رأسه مرات متقطعة بطيئة ثم يحملق في عيني ويغمغم

— مصر .. انت مصري .. ستقرأ أخبار ملككم الشاب ؟

— أجل .

— فاروق ، أليس كذلك ؟

ثم تردد في المكان همهمة خافتة تقول

«فاروق» .. «الملك الصغير» .. «ملك مصر الجديد» ..

ولم تمض بضع ثوان حتى تجمع حولي كل من في «عربة الأكل» من الركاب الذين كانوا يتشاجرون قبل ذلك ببضع دقائق . وأخذ كل منهم يوجه الى سؤالا عن ملكنا فاروق الاول . عن الآمال التي يعلقها كل مصري عليه . والاحلام الجميلة الساحرة التي يرى كل مصري انها تجول بخاطر ملكه الشاب

وتسيطر على الجميع احساس غامر ... أن واجبا عليهم مادام قد جاء ذكر ملك مصر الذي اجمعت كافة المصريين على اختلاف احزابهم ، وطبقاتهم ، وأديانهم ، وعواطفهم على حبه والتعلق به ، والولاء له — أن يرتفع زملاؤهم الآخرون عن المناقشات الحزبية السياسية الخاصة بهم حتى انصرف ..

* * *

وكان مقهى «كرانسلر» المعروف في أول شارع «كورفور ستندام» ببرلين يموج بالجالسين والجالسات من أرقى طبقات ذلك الحي الراقي من أحياء العاصمة الالمانية .. وكان لي — وهي ظرف الالماني — ان استأذن سيدتين شابتين كانتا جالستين الى جانب مائدة منفردة عذراً في الجلوس الى جانب نفس المائدة مادامت كل موائد المقهى مشغولة بالمكان .

ومر صديق مصري من أمام المقهى يقوم بالتدريس في احدى كليات الجامعة المصرية . حياني وسألني بالعربية عما اذا كان يستطيع ان يلتمس مقعداً خاليا . فأجبته — بالعربية — اني وجدت مقعدي بعد طول عناء الى جانب هاتين السيدتين وانه على أي حال لن يستطيع أن يجد مكانا يجمع بيني وبينه . وانصرف الصديق على أن نلتقي بعد قليل في مقهى آخر من مقاهي «كورفور ستندام» اقل احتشاداً بالناس .

ولحظت ان احداهما ابتسمت ثم مالت على اذن الأخرى وهمست فيها بلغة غريبة شيئا خيل الى انه لابد أن يكون نوعا من ابداء الدهشة لتلك اللغة الغريبة التي كنت أتحدث بها الى صديقي المصري وأردت ان أتحقق مما اذا كان ما خطر ببالي صحيحا وإذ بي ألحظ أن المرأتين ... ثم كنت جميع كلمات بالعربية .. لم تستطع السيدتان الا الانفجار في الضحك وهما ترياني أكتب من اليمين الى اليسار !

وبدأ الحديث بيننا .. وعلمتا اني مصري . وأن الفتاتين تحدثت

بجالل صديقي وكنت بايد أحدثه في اللغة العربية ويدل على احدى السيدتين اهتمامها بي . ثم سألتني

— وما حكمكم .. ذلك الملك الذي تعجبين المصريين الذين تشاهد كاه وبلاد جيرانه ، ومرونته . أيحكم هذه الشعوب كلها من اليمين الى اليسار ؟

فابتسمت وقلت

— أجل . وهل من الغرابة في هذا ؟

فهزت رأسها وقالت وهي تكشف الحديث

— لا شيء .. لا شيء يا سيدي .. لست أدري لم يخطر لي هذا ببال عند ما رأيته . كان لي صديقة بعض أيام في باريس انتي صحفية والدتها اشترك في تحرير احدى صحفها وما صورتها في الكرى وكانت ميوجلة للكتابة سلسلة مقالات عن معرض باريس الرائع . رأيت (فاروكم) .. أخبرني يا سيدي انا كنت كملك بهذا الخاص . لقد مكنتني عملي الصحفي من أن أقابل عدداً كبيراً من رؤساء الدول وعظماء الرجال ولكن . ولكن نظرة واحدة الى هذا الملك المصري الشاب جعلني أطيل التفكير به . ان هذا الملك الذي يتحدث بهذه اللغة التي تسمعها منذ الآن والتي يكتبون من اليمين الى اليسار خليق بأن يشرف الدولة الحربية انه كان على رأسها .. انه أكثر من ملك ... معظم الملوك يستمدون سلطتهم من الوراثة والقانون والجند . اما هو فابتسامته وقامته البهية . وخطواته المتقدة الشعورية المطمئنة . وعلائمه الرائعة جعلت له آلاف الرعايا من الاوروبيين الذين لا تربطهم به الاصلة المحبة والنظر البعيد . لقد رأيت . اني احدى اولئك الرعايا !

* * *

وبدات طائرة والوقت حائرا والضجة تطلق حالا فوق الجبال الممتدة بين فيينا وبودابست .. وجلست جلستي الى جانب فتاة أمريكية عرفت فيما بعد انها مندوبة الصور بالريت . وانها قدمت خصيصاً من بلادها الولايات المتحدة تسجل بريشتها بعض مناظر الطائرات لفاروق في بودابست ..

ولم تكد تعلم الفتاة الأمريكية أني ركبت تلك الطائرة خصيصاً لكي أكون في مصر قبل موعد التتويج حتى التفتت وصرخت

— آه ! انك مصري . وصحفي .. هذا من واجبك .. أما انا فاقسم لك أن هذا الملك الشاب قد جعلني أعزم عزماً لا أتحول عنه على أن أذهب الى مصر .. اني لم أره بعد ولكني لا أخفي عنك أن هذه الصورة التي نشرتها له جريدة Daily mirror أثناء زيارته الاخيرة لندن جعلني آخذ ذلك القرار .. هذا شيء لا يهمه الا الملك .. — وأخرجت من حقيبتها نسخة الصحيفة الانجليزية التي نشرت صورة لملكك وإشارته لها وهي تتابع حديثها — ها انت ترى الصائبتان وهذا الملبس يطلبان وحدهما عن بدء عهد جديد . وجيل جديد لبلد جديد .. انها أمنية تعيش الآن في صدري . وأود تحقيقها قبل أن أموت .. هي أن أذهب الى مصر وأشهد حفلة يشرف عليها هذا الملك .. اني واثقة من أن العصر البكر يسجل الزمن تطوراً وعزماً .. أود أن أرسم بريشتي ذلك الملك .. أتوسل اليك أن تحول .. كيف يصبح فاروق كيف يستعرض الجيش ؟ كيف يستقبل زواره ؟ أؤكد لك أن صورتي المنشورة ستكون أعجب صالونات الصور في العام المقبل

* * *

فاروق

الملك الجديد الذي يحتله المصريون اليوم على عرش وعلى عرش حبات القلوب .

الملك الشاب الذي يشعر المصري انه من يذكره لأول مرة وحدهما . في تاريخ مصر انه رمز عهد جديد ، وشعور جديد ، ونهضة وثابة جديدة نحو مكانة أعلى واسمى لمصر في العالم الاخرى

فاروق

الملك الذي أعلن من مصر في شهور أشرف ما أهدت عشرات والاعداد الخاصة ، ومن أكبر صحف العالم ، وعشرات الآلاف من الحبات

فاروق

ملكنا الجديد . ومصرنا الجديدة .

محمود كامل
المحامي

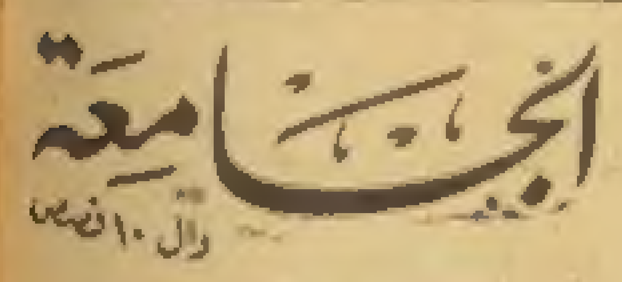

مجلة مصرية أسبوعية
صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها محمود كامل المحامي
الخميس ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٧ العدد ٢٨٧ — السنة السابعة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا ومائة قرش في خارج القطر
شارع عماد الدين رقم ٦ تليفون ٤٣٦٢٨

فاروق الاول

رمز الملكيه وفخر الديمقراطية

حديث التتويج

وأي حديث آخر تحدث به المصريون يوم حديث التتويج ؟ ان هذا الحديث [illegible] .. وكانا أرباب الشعب المخلص [illegible] كما أرباه لعلمهم بالعرش الكريم [illegible].

[illegible] أنهم يحبون هذا البشر [illegible] يرددون أخبار جلالته ويرددون [illegible] العظيمة وكلماته السامية .. في فخر [illegible] .. أليس فاروق ملكهم .. [illegible] جلالته عنوان مجدهم وفخرهم ؟ .

والمصريون اذ يتحمسون في أحاديثهم [illegible] صفات الملك وديموقراطية الملك [illegible] بعد ذلك من وراء ما تحمله [illegible] وحبه مما يحمل القلوب تلهج [illegible] جلالته باليمن والخير والاسعاد .

[illegible] حديث التتويج بعد ذلك الا التغني [illegible] جلالته التي تستوي عنده فيها كل [illegible] الملكية العظيمة المجيدة الساحرة [illegible] فاروق الاول .. والديموقراطية [illegible] الاصيلة التي تتمثل في هذا [illegible] العادل

* * *

عندما كان جلالة الملك فاروق الاول [illegible] في رحلته المبوكة الاخيرة [illegible] قبيل سفر جلالته الى اوروبا .. [illegible] العامر [illegible] .. واخذ يطوف [illegible] والمساكن متطلعا الى شعب [illegible] زيارته له ..

وربما كان [illegible] تمر بين منازل احدى القرى [illegible] فلاحة تحمل العلم فوقها [illegible] والنار تكاد [illegible] نهاية [illegible] وبالرغم من ذلك فقد وضعت

الفلاحة طفلها الصغير الحديث السن بين رجليها .. وانهمكت في عملها الشاق تجهز قوتها وأبناءها اليوم ..

واقترب جلالته وطلب من المرأة ان تبعد الطفل عنها وعن النار حتى لا يتعرض للخطر واللهب فكان جواب المرأة انها تحب الطفل وتود الاثر كبجانبها وتفضل ان تحدثه اذا حلت ومهما حلت .. لانه اغلى ما لديها في الوجود لان اسمه (فاروق) .

فسألها جلالته .. ولماذا اسميته فاروقا ..

فضحكت وقالت لانه اسم الملك الذي يزور بلادنا الآن ..

فأعاد سؤالها .. وهل تحبين فاروق الملك ؟ كما تحبين فاروق الطفل ؟

فقالت المرأة في كل راحة وصدق .. ان احبهما الواحد كالآخر تماما وهما أعز شيء لدي في العالم .

وعاد جلالته يبتسم مرة أخرى ويقول سرها أين أنا كان الذي أمامك هو فاروق الملك ..

فما كان من المرأة الا ان بهتت واطلقت « زغرودة » من فمها وهمت بالقيام مسرعة باضطراب الى طفلها الصغير كاد يفلت منها ويقع بالفرن الملتهب .. لولا ان امسك صاحب الجلالة به في الوقت الذي كانت المرأة تقبل يد الملك وقدميه

وأسرع جلالته بعدها الى الطفل الذي كاد يروح ضحية اخلاص المرأة . أسرع جلالته بالرحيل بعد ان ألقى اليها بعشر من المال .

* * *

أراد جلالته يوما ان يزور بواجب الرثاء لاستاذه الذي يقوم بتدريس اللغة العربية لجلالته واستصحب في عربته الخاصة سعادة رائده حسنين باشا .. واتخذا الطريق الى « شبرا » حيث يقيم المدرس وحيث يقع منزله ..

وعلى باب هذا المنزل وقف جلالة الملك الديموقراطي المتواضع ليسأل عن منزل الشيخ طفلة صغيرة عارية القدمين ، فسألها ان كانت تعرف عما اذا كان الاستاذ .. موجودا أم لا ؟ .. فأجابت الفتاة الصغيرة بانها ابنته وأن والدها غادر المنزل

ولاحظ جلالته ان الطفلة لا تلبس في قدميها حذاء ، فسألها السبب فقالت لانه لا يوجد لدى والدها ما يكفي لشراء أحذية لها وهي لا تزال صغيرة .

على ان جلالته ناول الطفلة علبة حلوى [illegible] .. طلب منها ان توصلها الى والدها .. وان تقول له ان حسنين باشا وشخص آخر معه قد زاراه .. ولم ينس في النهاية ان يطلب من الطفلة الا تسير مرة اخرى دون حذاء .. وانه سيقول لوالدها ليشتري لها ما تطلب ..

وفي اليوم التالي .. وعندما علم الاستاذ بان جلالة الملك زاره .. اسرع اليه ليشكره واسر جلالته اليه بملاحظة الخاصة بقدمي الفتاة العاريتين .. فخجل المدرس قليلا .. وصمت واخرجه جلالته من صمته بان قدم له مبلغا من المال جزيلا .. وقال له جلالته في حنو وعطف انه سوف يزوره مرة اخرى ليتأكد انه اشترى لابنته حذاء وانها لم تعد تسير بقدميها عاريتين ..

* * *

وحب جلالة الملك لشيخه الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر معروف ..

وعندما كان جلالته يزور الصعيد في رحلته الاخيرة تفضل وزار ضيعة أستاذه الشيخ في عزبة المراغي البسيط واشتهر الشيخ المراغي هذه الفرصة وطلب من صاحب الجلالة أن يشارك بالسياحة باهداء بعض الخراف إلى مطاعم البحث المكي .

الصالون السياسي المصري في كلمات

— استقر الرأي النهائي في الدوائر السياسية العليا على عدم اجراء تعديل جوهري كبير في الوزارة والاكتفاء بالآتي فقط

(أولا) ملء منصب وزير الصحة.

(ثانيا) تعيين وزير جديد في وزارة واحدة يتناولها التعديل

— من المؤكد ان في وزارة الصحة طبيب كبير وربما كان الدكتور حامد محمود الوكيل الدائم لهذه الوزارة هو الوزير الجديد وذلك في حالة رفض سعادة علي ابراهيم باشا المنصب.

— الوزارة التي يتناولها التعديل هي وزارة الأوقاف بعد ان ابدى معالي وزيرها رغبته في الراحة لمرضه من جهة..

— كانت المقابلة الأخيرة بين حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر خاصة بمسائل هامة أهمها خاص بمركز مشيخة الأزهر من وزارة الأوقاف. وقد صرح فضيلة شيخ الجامع في هذه المقابلة لصاحب المقام الرفيع الرئيس بانه لا يجد اليوم تعاونا بين المشيخة ووزارة الأوقاف!..

— بقي معالي واصف غالي باشا وزيرا للخارجية.. وقد استقر على ذلك في اللحظة الأخيرة.. ويتمسك بهذا البقاء رفعة الرئيس ومعالي مكرم باشا في الوقت الذي لا يزال يصر فيه واصف باشا على الاستقالة الراحة!.

— لا صحة لما يقال من ان معالي حمدي سيف النصر باشا يخرج من الوزارة

— بقي الاستاذان الكبيران الدكتور ماهر وسيوفي في رئاسة مجلسي النواب والشيوخ كرغبتهما ورغبة حضرات أعضاء المجلسين الموقرين.

— مؤكد بأن صاحب السراي الكبرى لا يبت فيها الا بعد عودة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء من الخارج في سبتمبر المقبل

ويتبع حفظه الله بقبول هذه الهدية من الأستاذ الأكبر.. وعندما تناول جلالته ومن معه من رجال الحاشية الشامخين (خرفان الطاعة).. التفت جلالته إلى بعضهم وقال له في ابتسامته الرفيعة الوديعة..

— الشيخ المراغي بعت الخرفان. وانسي بعت سالم الصابون عشان تغسل أيديكم!!..

***

وعلم جلالة الملك يوما ان أحد صغار ضباط الحرس الملكي مريض في داره فخرج مع سعادة حسنين باشا الى منزل ذلك الضابط وزاره هنيهات في سريره دون ان يدري المريض اذ طلب صاحب الجلالة ممن كان بالمنزل ان يحيوا المريض ويقدموا له علبة أنيقة فاخرة تركها له.. وانصرف..

وبعد لحظات من مغادرة جلالته المنزل عرف الضابط ان صاحب الجلالة كان يزوره.. وانه لم يغادر المنزل الا من لحظات.. وأسرع تاركا سريره.. وهرول الى الطريق.. ولكن سيارة الملك الخاصة كانت قد ابتعدت وتوارت عن الانظار..

وشفي المريض وكان لهذه الزيارة اكبر أثر في الشفاء..

وحدث ان سمع جلالته بعد أيام من ذلك الحادث بان كثيراً من ضباط الحرس قد انتابهم المرض وانهم [illegible] هذه الناموسية.. فسرع جلالته [illegible] ذلك بقوله لحسنين باشا..

— طبعاً [illegible] عشان [illegible] هداياً.. وأزوروهم..

وهكذا يتشعب الحديث من [illegible] رمز المليكية وعن الديمقراطية التي يدين بها ويعمل بأسرارها ويقدم أمثاله [illegible] ويرغب شعبه ويحدثهم [illegible] ويشجعهم ويحترمهم..

وهكذا ترتفع الأكف ضارعة الى الله من القلوب ان يحفظ الفاروق [illegible]

فهذه الأيام هي أسعد الأيام في تاريخ مصر [illegible] لقد حبانا الله بعطفه الكريم [illegible] التي لا تحصى فأعاد الينا فاروق [illegible] الآمال فوق هامته [illegible] والذي [illegible] على عطفه ورعايته.

ان الله عز وجل قد حبا جلالة الملك الشاب بكل ما ترجوه أمة في مليك.. بكل ما تطلبه قوم في زعيم.. بكل ما تنشد [illegible] من رئيس.. حباه نعمة العلم والدين [illegible] يحبه الذي كل مصري [illegible]

ان في تتويج جلالة الملك المعظم [illegible] كثيرة أولها ان نفهم كيف نعرف [illegible] حول العرش الكريم.. [illegible] نفديه بأرواحنا وأموالنا وبكل [illegible] زاد ومال.. ولن يكون للتتويج [illegible] أثر في النفوس لو لم [illegible] على هذه التضحية اذا طلبت [illegible] الاخلاص اذا وجدنا أدنى ما يجرؤ..

ان جلالة الملك قد أقسم قسمه الرهيب أمام ممثلي الأمة والشعب بأنه [illegible] عن هذه القلوب الخافقة بحبه [illegible] عرشه بكل ما [illegible] على أن نسير في طريق الفخار [illegible] الأمثل.

زواج الأسبوع

شهد الصالون المصري العالي في الأسبوع الماضي حفل زواج رائع كان طرفاه العروسان الوجيه الشاب أمين شمس حلمي حرم وجيه النحاس باشا وكيل مديرية الدقهلية السابق والسيدة ... شمس ... كريمة صاحب العزة محمود بك ...

وكانت (اتيكيت) الحفلة حضرت الحفل التي كانت مكونة من الشقيقتين ميمي وديدي ... وقد ارتديا في أول الحفلة ثوبين أسودين وبعد ذلك بدت كل منهما في ثوب أخضر رشيق ثم لاحتا تبدوان في ثوب أحمر ... وكانت لصحبتهما السيدة ... العريقة وقد ارتدت ثوبا من التل الأسود .. وكانت ديدي أكثر من في (المرح) سرورا والعلاقة صوتا مما جعل الحاضرات يجمعن دون جدال على أنها ملكة (الحفل) في (التهريج والتريقة) على الحاضرين ... ومن الحاضرين عند العقد الأخ ... الوجيه جلال ... الذي ذكرناه لزواجه في هذا الباب منذ أسابيع قليلة والذي لم يرض أن يترك عروسه الشابة ... وأبى إلا الجلوس معها ..

وقد حضرت الحفلة جميع سيدات أسرة شمس وكانت شقيقات العريس الشاب في فرح وحركة دائمة وبدت السيدة رجب هانم شمس زوج الأستاذ الكبير محمد بك حسين المفتش بوزارة المعارف في ثوب أسود رشيق كما كانت شقيقتها السيدة ... هانم مرتدية ثوبا من الموسلين ...

الوجيه الشاب محمود ... نجل دولة ... باشا إبراهيم الذي ذكرنا في الأسبوع الماضي خبر قيامه برحلة في السيارة إلى أوروبا

ولفتت أنظارنا في الحفلة أيضا وجود الأمهات إلى جانب بناتهن فقد حضرت حماة العريس حرم حسين بك ... مع ابنتها الرشيقة ... التي زانت ... الزاهي ثوبها الوردي الرشيق والسيدة ... وأمام ابنتها العروس ... التي تزوجت حديثا وقد كانت في ثوب أبيض رائع كما حضرت الحفلة أيضا (عرايس) الأسرة الحسنى.

وقد اشترك جال (تصفيف) شعر المدعوات ... التي ... أن صالون فؤاد زاد دخله في ذلك اليوم وكم فيه ... مصطفى المغربي الذي تخصص في هذا النوع من ... ويشهد بذوقه

أما العروس الجميلة فقد كانت زينة الحفلة وقد ارتدت ثلاث أثواب كان أولها روز وثانيها ... وثالثها (فستان الزفة) التقليدي الأبيض ... دي لوير ؟ وقد كانت ... من الذاكرة ... في الثواب والمشية ؟

زواج آخر

وهذه زيجة أخرى شهدها الصالون العالي في الأسبوع الماضي أيضا وفي حي العباسية إذ عقد قران الآنسة ... كريمة ... خليل بك ... على الأستاذ أحمد هاشم القاضي بمحكمة المنصورة الابتدائية الأهلية

والعروس الفاتنة لم تتخط بعد السابعة عشر من عمرها على جانب من جمال مصري أصيل وقد كانت هادئة رزينة متحفظة لأعصابها وبدت في أول الليل في ثوب من ... الروز وبعدها في ثوب أبيض زفت فيه إلى عريسها الذي لم يتركها طوال الوقت والذي انتهز انتهاء الزفة وركب وإياها سيارته التي انطلقت بها إلى منزل والده عبد الرحمن بك هاشم ...

في ذمة الله .... ايها الشقيق الراحل

مات احمد — مات شعوراً الاليم المصدور —
مات احمد — مات في شبابه غصن نضر —
والحق بذلك وربما كان يعني وخواطفا —
وشباب ما كاد يبدأ حتى انتهى.

انطفأ ذلك النور الوهاج الذي كان يشع على كل من الى جواره فيملأ الجو حبورا ومرحا ويغمر الافق سرورا وفرحا. فما أشدها مصيبة وما اقساها كارثة افقدت ما الرشد وأدمت القلب. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فاجأ المرض احمد وكان مرضا في القضاء عليه سرعة أعجزت الاطباء على كثرتهم سبيلا الى التخفيف منها. شديد الوطأة عليه ثانيا في قسوته وجبروته. فما اكثر ما تألم الشقيق وتوجع.. وطول الاحتمال من عذاب اليم سافر عنوه طيبة الحمد ورقته وأدبه ومرحه

لم اعرف فيما اجمع رأي الناس على وجه اجماع رأيهم على حب احمد. وما اصدق الاقوال مولاه الذين لا يذكرون الناس الا بالخير ولا يذكر الناس الا بالخير

كان احمد زهرة يانعة في العائلة تفتحت براعمه اكثر ما كانت تكون وينشر عليها من حنانه ليس بمعدوم .. فلهو حقك يا ارحم الراحمين

كانت حياتك يا أحمد هي سلسلة حياتي فكنت الزميل في الدراسة. الصديق في الضراء الشريك في السراء. طالما شعرت بالحاجة اليك وشاطرتك الحاجة والتحدث في آمالنا والامنا

سأذكرك يا احمد. طالما لا تزال توجد في هذا العالم قراءة وفية. وصداقة أبية. سأذكرك ما دمت في قلب يخفق ونفس تحس آلامي من بعدك

سأذكرك يا أحمد ما دمت في هذه الحياة آمل بغير ما الشباب وكما احببت من أمل تحقق بك بالصديق آمالك الضائعة

سأذكرك يا أحمد ما دمت في هذه الحياة مرود وذاكرة تعيد الى سمعي الفروق. تلك الساعات السعيدة الطيبة التي قضيناها سويا لا كلانا معي طولها وكأنها الاولى لمعدودات.

لقد ذهبت الى العالم الآخر وتركتني وحيدا وحيدا في هذا العالم اشعر بحسبه الفراغ الهائل وحيال ذلك الفراغ الذي تركه موتك — كم كنت تحب الضحك والمرح وما يكون يا صديقي طويلا فانك لن تضحك حالي بعد ولن يبن السرور بالقدر الذي كنت تريده

سأذكرك يا أحمد ما دمت في هذه الحياة طالب وألم فما أشد ما عذبك المرض وما أكانت الالام حتى لقد كنت تصيح صيحات الوجع منه. والرجاء بأن يمنح الله حياته طيبا لك دمائك

فقيد كلية الحقوق

المرحوم احمد توفيق الحكيم

سأذكرك يا أحمد ما دمت في هذه الحياة ألم ومرض فما اشد ما كنت تألم وتعذب حتى الجاذب الى جوارك اتحنو عليك وأحاول التخفيف عن شخصك ان وحدك ... وحنقي من بعدك ورهبت الشدة بعد في حالك بعد مدة طويلة واستحالة هذا لعدم ارادة الله في ذلك وربما وارادته في احضرك الى جواره. كانت ارادة الله يا صديقي — تلك الارادة التي كانت الامر الوحيد الذي امكنه ان يفصل بيننا

الوداع يا أحمد — اسكنك الله فسيح جناته والهمنا الصبر على عظيم رزئنا وفاتك..

ان ذكراك يا أحمد سوف لا تهدأ في صدري وصدر كل من اتصل بك عن قرب أو عن بعد. في ذكرى شخص عرف كيف يجذب اليه القلوب ويجمع حوله الاعجاب والتقدير والحب لانه جمع في نفسه النادرة مثالا قل ان تراه في غيره في زمن ساد فيه كثيرة الرذائل والنقائص فيه

نم يا أحمد هادئا مطمئنا في مقامك الجديد فقد تركت بعدك من يحفظون ذكراك ويذكرون خلالك النادرة ويذكرون آمالك الجمة طول العمر ومدى الحياة

حسين كامل

نظرات سريعة فى البريد الاوربى

«أوليفر بلدوين هو الفيكونت كورفدال ، نجل الايرل بلدوين ، وأحد أعضاء الحزب الاشتراكي البرلماني المعروفين ، وهو يكتب فى الصحف الانجليزية بعض النظرات السياسية ، وننقل عنه هنا فى شيء منها»

قال أوليفر بلدوين :

لا تحفظ النساء بأعمالهن ؟!

أخذت النساء تطالبن من جديد بتحقيق المساواة بينهن وبين الرجال فى الأجور والمرتبات . ولكن يظهر أنهن لم يتقدمن كثيرا فى هذا الميدان .

وليس من شك فى أنهن اذا حققن غرضهن هذا فانه قد يساعد على حل مشكلة البطالة عند الرجال . ذلك بأنى أعتقد كثيرا فى امكان وجود مشكلة كمشكلة زيادة «أجر الرجل» اذا حدث أن فازت امرأة بمركز أو وظيفة بعد مباراة تعقد بينها وبين رجل .

لقد كنت أدهش دائما عندما أرى فى مهنة التدريس جمهرة المدرسين من الرجال تعلى أصواتها ضد التسوية بين الجنسين فى الرتب ، وفى الوقت نفسه تعارض هذه الجمهرة فكرة قيام النساء بالتدريس للأطفال الذكور . أفلا ترى هذه الجمهرة أن هذا الامر فى مصلحتها على طول الايام ؟ أم تراها تقوم بحملة مقنعة غرضها الاستكثار من الوظائف للنساء على حساب الرجال ؟!

لقد أدرك الزعماء فى الايام الاشتراكى ... كانت النساء يطالبن فيما يخص الانتخاب ، هذه النتيجة التى لا بد أن تنتهى التسوية بين الرجال والنساء فى الأجور والمرتبات . ومن أجل ذلك كانوا مستعدين دائما للتقليل من الوظائف التى تشغلها النساء . وكل ما كانوا يرجونه هو قبول نظام المساواة .

عاطفية انتصار الجنرال فرانكو

بحترم الشارع ج . ر كلاينس زعامة الادارة للعمال القدماء ، منذ بلغ الثالثة والستين من عمره ، وهكذا تنظم علاقة التمدد ثم تعقد بعده تنظيم اتجاهات العمال .

ومع أنه كان عضوا من أعضاء مجلس العموم منذ عام ١٩٠٦ ، فانه لم يظفر بأية شهرة سياسية الى سنة ١٩١٨ ، حيث عين مراقبا للمواد الغذائية فى الوزارة الائتلافية . وفى عام ١٩٢٢ ، كان المظنون أنه قد ينتخب رئيسا لحزب العمال البرلمانى ، وهو المركز الذى حصل عليه أولا فى عام ١٩٢١ ، ولكن أغلبية أعضاء الحزب آثرت عليه المستر رامزى ماكدونالد ، وهكذا لم تسند اليه رياسة الوزارة فى عام ١٩٢٤ فكان عليه أن يقنع بمركز حامل أختام الملك حينئذ .

وفى عام ١٩٢٩ ، عين وزيرا للداخلية ولكنه لم يستطع القيام بأى اصلاح من الاصلاحات التى كان الامر قريبا فى أن يقوم بتحقيقها .

وقد رفض — أثناء قيامه على وزارة الداخلية — أن يأذن للماجور فرانكو ، شقيق الجنرال فرانكو قائد جيوش الثورة فى اسبانيا اليوم بأن يتخذ من انجلترا مأوى لهما عندما اقترح الملك « الفونسو الثالث عشر » ذلك ، وكانت نتيجة رفضه أننا نرى الماجور فرانكو وشقيقه الجنرال فرانكو لا يشعران نحو بريطانيا بمثل الاحترام الذى كانا يشعران به لو أن انجلترا ظلت أمينة لمبادئها القديمة القاضية بمنح اللاجئين السياسيين حرية الايواء .

زيادة المرتبات البرلمانية فى بريطانيا

ليس من المعقول فى شىء أن نلوم الأعضاء الأغنياء من أعضاء البرلمان على معارضة مشروع القانون الخاص بزيادة المرتبات البرلمانية — وهو معروض الآن على المجلس — مع أنه لم تمض سوى أسابيع قليلة ، منذ أصدر هؤلاء الأعضاء الأغنياء أنفسهم قانونا آخر اشتمل على زيادة مرتبات طائفة كبيرة من الموظفين الملكيين .

على أن هؤلاء الأعضاء قدروا واحترموا ما يتحمله أولئك الذين لا يملكون شيئا سوى مرتباتهم البرلمانية ، وما يعانونه من النضال والتفكير الثابت ، والاخلاص التام لأعمالهم أقل التقدير ! أكثر مما لا يستحق فى مكافآتهم

ولا ريب أن الكثيرين من هؤلاء الأعضاء الفقراء لهم بيوت بعيدة عن لندن شمس عليهم النشاطمما ... [illegible]

التي يتزايد عدد أفرادها باستمرار . ثم أن كثيراً من هؤلاء الأعضاء قد لا ينجح في الانتخابات المقبلة ، وحينئذ لا يستطيعون تعويض ما انفقوه من مرتباتهم فهل هذا النوع مشروع جدا اذا قدر هو المشروط في انتخاب تال ..

واذا كان الأعضاء الأغنياء يعتبرون أنه من الرعاية الكرامة ، وكيل وزارة ، أن يضطر في سبيل العيش الى أن يطرق أبواب التجارة ، وأن يبيع الناس شيئاً من البضائع (الطرحة مثلا) بعد فشله في أحد الانتخابات ، أو يضطر الى البقاء في بيته في الأيام المقبلة لأنه لا يملك غذاء عائلته فانه لا أمل الى مثل هذا الظن ! ..

أن أقل ما نستطيع عمله ، اذا أردنا أن نكون منطقيين في البرلمان ، هو أن نتحقق من أن مشرعينا ليسوا خاضعين لأية حاجة اقتصادية ، ولا واقعين تحت تأثير أي اضطراب سياسي وقد عرفت حالات كهذه في الماضي ، وعرف مقدار تأثيرها وأثرها ..

الفرنسة في يوغوسلافيا

ليست الفرنسة في البحار والأفيانوسات قصرة على الدول الكبرى وحدها ، بل يظهر أن يوغوسلافيا قد أخذت أخيراً بهذه التجربة الجديدة !! ..

فلم تكتف يوغوسلافيا اليوم بترك مئات من أهالي الجبل الأسود ، في السجن بغير محاكمة ، بل صادرت البوليس سفينة فرنسية تبعد سبعة أميال من شواطئها ، ثم أنها قبضت على اثنين من اللاجئين السياسيين قوة واقتداراً ، وأرسلتهما الى مدير البوليس لعرض أمر السفينة الفرنسية وبحارتها واحتجاجهم ..

وقد حمل هذا الحادث حالة توتر بين يوغوسلافيا وفرنسا ، قد ترسل شيئاً من الضوء على الاعمال السرية التي تقوم بها يوغوسلافيا المتسمة التي لا تزال خاضعة

النوع من الملك في غاية التمرد والأغلاط

وحاكم يوغوسلافيا هو الأمير بول الذي كرمته جامعة أكسفورد في الشهر الماضي ، ومنحته درجة شرف باعتبار أنه كان من طلبة هذه الجامعة ، وأنه أصبح ملكاً مستنيراً . وبمناسبة هذا (التطوير) الاخير دارت اشاعات تقول ان ستالين سيكرم ايضاً في كرم الأمير بول . ولكن هذه الاشاعات مختلفة لا أساس لها من الصحة .. بالطبع !

حاكم الجزائر العام قبلا

قليلون من يعرفون أن المسيو موريس فيوليت الوزير الذي احتفظ به المسيو شاتو في وزارته الفرنسية الجديدة ، كان من قبل حاكماً عاماً للجزائر .

ولم تزل الجزائر حتى اليوم حاكماً عاماً مثله ، اكتسب محبة العرب ومودته منهم ، ولكن سياسته الشاذة لأهل تلك البلاد لم تكن بها من الاخلاص صحيح ، بل كانت تسيرها مصالح خاصة . لذلك استدعى الى باريس . وخلفت سلسلة من الحكام العسكريين الذين جاءوا من أقاليم فرنسية مختلفة . ولكن احداً منهم لم يفعل ما فعله المسيو فيوليت . ولم يكتسب محبة العرب كما اكتسبها هو .

ومنذ عامين قدم المسيو موريس فيوليت لمجلس الشيوخ تقريراً يقضي بمنح الحقوق المدنية لبعض طوائف العرب التي تتبعه من الاضطرابات في الجزائر . ولكن جماعات من الفرنسيين عارضوه بشدة . على أن الأغلبية أدركت أن مثل هذا القانون من الاصلاحات الضرورية التي لا غنى عنها . ورغم أنها كانت على استعداد لتأييده والموافقة عليه . لولا أن الجماعات التي عارضته كانت أقوى !!

«قهوة» على الدله

شارع الفي بك

لا يزال على أفندي الدله العشي المصري المعروف

يتابع مشروعاته الاقتصادية الكبيرة

الناجحة

وقد كان آخر مشروعاته انشاء قهوة جديدة بشارع الفي بك على نمط أحدث القهاوي الأوربية ولا شك ان علي افندي الدله الكبير موفق في ادارة مطعمه الراقي بشارع ... وانه سيكون خير ضمان لتوفيق هذه القهوة الجديدة التي أصبحت ملتقى شباب القاهرة الراقي ...

عليها اختيارها للقضاء اوقات فراغه

(الزواج) بقلم ليون بلوم

الزواج السعيد هو الذى يحدث فى سن الاستقرار

منذ أن صعد ليون بلوم رئيس الوزارة الفرنسية المستقيل إلى كرسي الحكم في العام الماضي وكتابه (الزواج) الذي كتبه عام ١٩١٢ يلقى رواجا كبيرا في فرنسا، ولقد لقي هذا الرواج إلى ترجمته إلى الانجليزية إذ التفتت الانظار إلى أعجب الآراء التي ساقها المؤلف في كتابه القيم والتي تعتبر عجيبة في بابها

ومن النادر أن نرى رئيس وزارة يعطي الناس وصايا ونصائح تتعلق بحياة العاطفة والقلب ويعلمهم السير في الحياة نفس حرة مرغمة لا تعرف الرياء والنفاق كما فعل ليون بلوم ولقد كان حكم النقاد الانجليز على كتاب «الزواج» قاسيا إلى حد ما ولكنهم لم ينكروا قيمة ما جاء به من آراء وروحها التجديدية .

يرى ليون بلوم أن الزواج يعتبر نكبة إذا حدث في غير الوقت المناسب له . وهو مناسب لعدد من الرجال ولعدد من النساء في فترة معينة من حياتهم ولكن ليس على كل الرجال والنساء يسري هذا القانون .

ويرى ليون بلوم أنه في فترة الشباب يكون الرجال والنساء محبين للتغيير ويعرف كل من الرجل والمرأة عددا من ابناء الجنس الآخر . ولكن لا يكاد يمضي عدد من السنين حتى يكون كل من الرجل والمرأة قد مال للاكتفاء بشريك واحد . ويقصد ليون بلوم بهذا الكلام أن الرجل والمرأة في الحالة الأولى يكونان بعيدين عن الزواج لأنهما يكونان محبين للتغيير وفي الحالة الثانية يكونان ميالين الزواج لأنهما يجدان سبيلا إلى حياة الاستقرار ويعتقد ليون بلوم بعد ذلك أنه مما يجعل وقوع الكارثة أن يحاول المرء الزواج وهو في السن الذي يميل فيه إلى التقلب والتغير في صداقته لجنس الآخر . إذ الزواج العادل في نظر رئيس الوزارة السابق هو ذلك الذي يحدث في سن الاكتفاء بشريك واحد لا غير . وهو سن الميل إلى الاستقرار والهدوء المنزلي .

ويرى ليون بلوم أن المرأة تبلغ سن الاستقرار في الثلاثين من عمرها والرجل في الخامسة والثلاثين . وقبل هذا السن لا يجب على المرء أن يتزوج . ويصرح ليون بلوم أنه لم ير زواجا قام على الحب وكان نصيبه النجاح الدائم . إذ الحب لا يدوم ويأتي الزواج الناجح من مستلزماته فلا يدوم حتى الممات . كذلك يرى ليون بلوم أن زواج العقل ليس أحسن بكثير من الزواج القائم على الحب . لأنه قائم على الاهتمام بالمركز الاجتماعي والمادي بدلا من أن يكون قائما على الاشتراك في الميول والتلاؤم في الطباع .

أن سعادة الزوجين في نظر ليون بلوم لا يجب أن تقوم على أفكار خيالية بل على كفاءة كل من الزوجين، تلك الكفاءة التي لا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق التجربة في عمل ما يجب من أجل ضمان سلام الحياة المنزلية وهدوئها . والزواج الطيب هو ذلك الذي يجعل الحياة في الاسرة سعيدة . ولكن ليون بلوم يتدارك الأمر ويصرح بأنه لا يستطيع الاعتقاد بأن هناك زواجا كاملا تماما وفي معظم الأمر يقوم السلام على نوع من الاتفاق بين الزوجين يشبه في كثير من الوجوه معاهدة سياسية . وهو سلام لا يمكن الوصول إليه عادة إلا بعد حروب طويلة .

ويعتقد المؤلف أخيرا أن كثيرا من ضروب الشقاء العائلي يمكن تلافيها إذا

استطاع كل من الوصول [illegible]
[illegible] حتى السن الذى حصل [illegible]
والاستقرار على أى شىء [illegible]
ولقد كان ليون خوم الذى [illegible]
[illegible] بعد ثلاثة أعوام قد أهدى [illegible]

قبر كازانوف

اكتشاف مقبرة دون جوان القرن الثامن عشر

اكتشف أحد العلماء أغوار إحدى [illegible] الصناعية المصرية للسنة دوكس [illegible] قبر كازانوفا الشهير، وهكذا توصل [illegible] والأرخيون أخيرا الى معرفة أين دفن دون جوان القرن الثامن عشر، وتحديد [illegible] الذى أراد المحنى [illegible] للنامر الأجيال التالى.

ومن المعروف أن كازانوفا قد عاش [illegible] عشر عاما الأخيرة من حياته فى [illegible] المصرة التى اكتشف قبره بها، وفى [illegible] هذه البلدة مات كازانوفا بعيدا عن [illegible] الأصلية [illegible] ولكن لا [illegible] وثائق رسمية [illegible] بالضبط. فما تضخمت الأساطير عن ذلك وتعددت. ولكن أهمها تلك التى كانت تقول بأنه دفن فى كنيسة [illegible] وقد عثرت [illegible] فى [illegible] تلك اللوحة [illegible] الملتصقة على حائط الكنيسة المذكورة والتى كتب عليها (جاكومو كازانوفا [illegible] ١٧٢٥ دوكس ١٧٩٨) أى اسمه ومكانه وتاريخ مولده ووفاته.

والغريب أن أهالى مدينة دوكس التى [illegible] كازانوفا [illegible] أى [illegible] عشرين عاما من موته أنه أين [illegible] الذى عاش فى [illegible]

[illegible]

الأستاذ كورجى

[illegible]
شركة النور تليفون ٥٩٣١٨

دكتور ميناس

[illegible]

الجلاء

يعيش

الملك

جـــلالة الملك فاروق الأول

الدليل !!

KEVROTON

عزيز المصري باشا

الرجل الذي دخ هيكله !

[illegible]

الانفجار الداوي

أني أعهد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأردن

[illegible]

[illegible] كان هذا قبل أن يصله الجنون

— [illegible] أن هذا الرجل

هذا حسن [illegible] الآن [illegible]

[illegible]

سيكون له مثل قدمها

— لن أملها

[illegible] من جنون .. كانت الآن .. انه ليس لدى الا [illegible] أن أوقع على هذه العقود . انك تذكر ولا شك الاخطار التي [illegible] من زمن والتي جعلت [illegible] الآن

وقالت الفتاة [illegible]

— [illegible] . من [illegible]

ذلك [illegible] من وراء [illegible]

— [illegible] ايها الشاب

— هذا حسن . على [illegible] من الله أن [illegible] العقد الذي سيوقع عليها لسكن [illegible] لن يوقع [illegible]

[illegible]

— [illegible]

[illegible] مواجهة [illegible]

[illegible] الأمر

— سيدي لم [illegible]

— [illegible]

[illegible]

— .. ان [illegible] هو الشيء الذي لا أستطيع [illegible] الساقين لا يمكن أن [illegible] الوجه [illegible] . لقد [illegible] جنوني ياسيدي وعند ما عرفت اليوم انك [illegible] لاني لا أعرف أنك رأت في الجسم [illegible]

إلى عقد لا يعرف مصراه — ونهض الرجل [illegible] وراح يجرأه ووجهه [illegible] ثم رفع رأسه [illegible] بعد أن تزوج من [illegible] يحب حب طيرة من الخشبات لمافترة [illegible] وقال ثانيا:

— هل تريد أن تتزوج بها؟

— أجل

— ومتى تعارفتما؟ — واجابت كارول [illegible] حزن

— عند النظرة الاولى [illegible] إن كلانا يحب صاحبه حبا هو [illegible]

— ولكن لن أوافق على ذلك [illegible] هذا [illegible] على الاطلاق . [illegible]

أين [illegible]؟

[illegible] لا [illegible]

لا [illegible]

[illegible] الثانية والعشرة

— [illegible] وأخشى أن [illegible]

[illegible] لا يشعف [illegible]

يشرك [illegible] ان كلانا يحب صاحبه حبا هو [illegible]

[illegible] سعيدة الى [illegible]

— [illegible]

— [illegible]

[illegible]؟

لا [illegible]

[illegible]

[illegible]

مصحة عين شمس للامراض الصدرية والسل

أول المؤسسات [illegible]

يديرها

الدكتور محمود زكي — الدكتور عمر شوقي

تلفون [illegible] ١١٦٦

[illegible] الامراض الصدرية [illegible] الاحصائيات الرسمية . وهي من الامراض [illegible] هذا العلاج

ونشكر الله الذي وفقنا لانجاح [illegible]

[illegible]

(الاستاذ جرجس)

والمصحة [illegible] الدرجات الثلاث (الاولى والثانية [illegible])

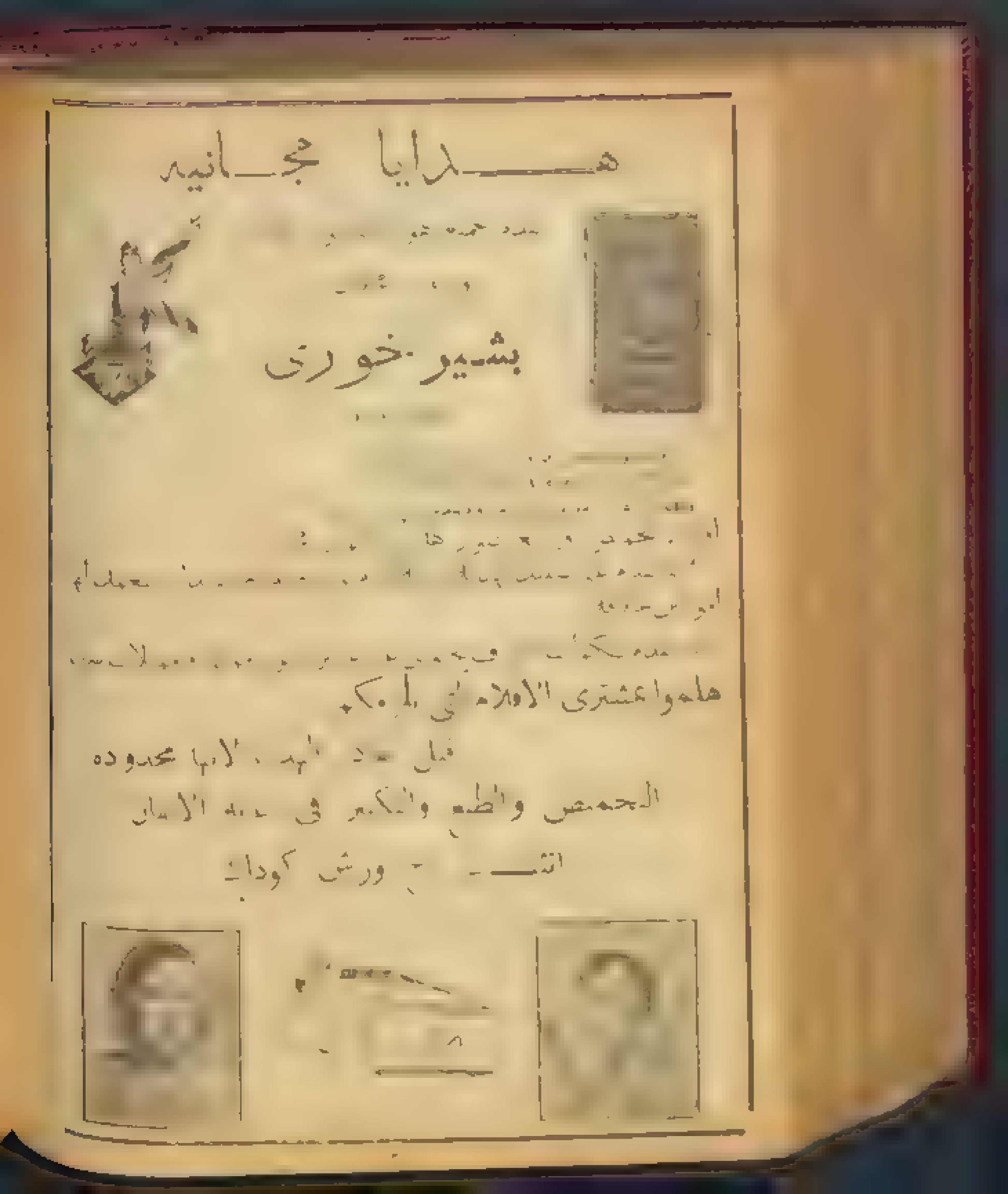
هدايا مجانيه
بشير خوري

فاروق الملك الفنان

[illegible]

... الآن يجيد ... أكثر من أي ... في عزفها ... وجلالته مغرم بالموسيقى الشرقية ... يحب الموسيقى الغربية وهو يجيد العزف على البيانو والكمان والعود كفنان مصري عظيم وموسيقار له

[illegible]

أن تنسب إلى هذا الجد خصوصا وأن [illegible]

[illegible] قدم [illegible] في أدواره

[illegible]

والعسكري فؤاد [illegible]

[illegible]

[illegible] أن تحصل على [illegible] الدور الأول في مسرحية مصرية لحسين رياض [illegible] ونطق [illegible] أعظم ممثل في مصر وأعظم من وقف على المسرح والممثل الوحيد الذي يرغمك على [illegible] في شخصيته. إعجاب [illegible] التعجيم [illegible] ليظهر [illegible]

[illegible]

القصة الأولى

والقصة الأولى يعرف الجمهور حكايتها من ألفها إلى يائها [illegible]

«قهوة» على الدلة

«قهوة» على الدله

سامى ساتيل المصري

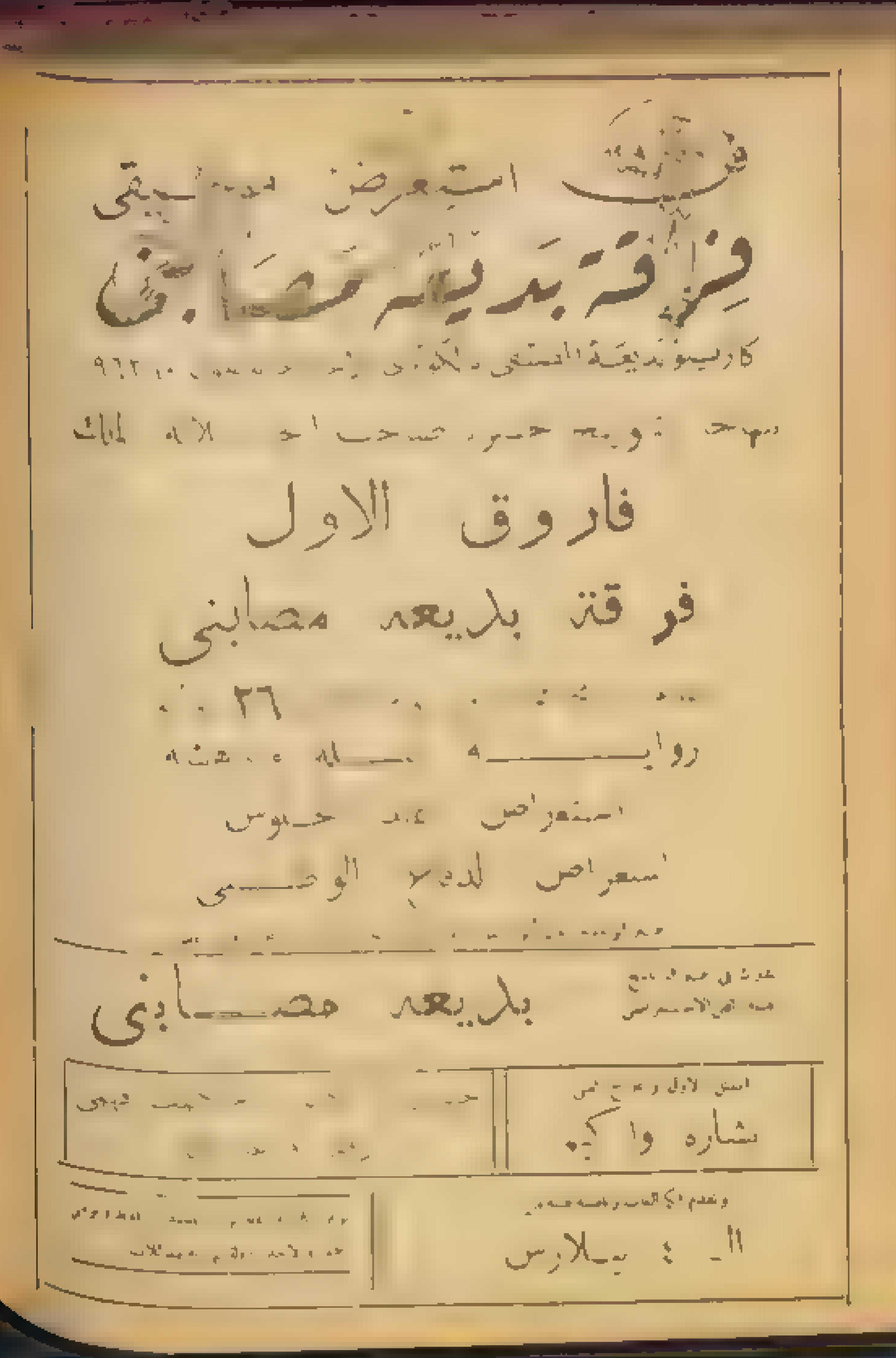
فرقة بديعة مصابني
فاروق الاول
فرقة بديعة مصابني
بديعة مصابني

يا ما احلى التاج على جبينك

يوم مصر المسعر

شفاء السيلان

بعيادة الدكتور رهن

البـــــــراءة

شركة بيع المصنوعات المصرية

تعمل على احياء الصناعة المصرية وترويجها

معرض دائم لكافة منتجات البلاد

تعـــــــــــــــــرض

المنسوجات الصيفية

من جميع الالوان. قطـــــن. حرير. كتان

صناعة جديدة لهذا الموسم

صنع شركات بنك مصر

[illegible]

شاهدوا

مبتكرات الصناعة الحديثة قبل شراء حاجتكم

قصة في رسالة

غرام الشيخ

اليوم الذي [illegible] فيه أول [illegible] للحرب العالمية [illegible]

شقراء فاس

كيف نواجه المستقبل

شركة التأمين على الحياة

لاباترنيل

الجلاء

هل عرفت مصر الحديثة نظام التنويع قبل الآن؟!

يد القدر ...!!

لقد غسلت خطيئتي

اكتشاف القاتل

القاضي

موسيقى نمرة ١٧

حسن شريف

لم أر أن التصوير قد اشتغلت

للمكن — [illegible]

والأوراق المختلفة [illegible]

[illegible]

لم يكن لدي وقت ولأحسن الصورة

قصة مصرية كاملة

رجل وامرأتان

كالمسنه. وتحول حنانها الى عنف وكراهية فقد نكث الجبان بوعد قطعه على نفسه ..
انها لن تنسى ذلك الحديث الذي دار بينهما وكأنه بالأمس
— انا مش قادر اقعد بعيد عنك الاسبوع ده رايح آجي الغد معاكي هنا
— تقعد معايا !. ومراتك يارمزي ؟؟
— رايح اطلقها .
— بالسهولة دي .. انت مجنون يارمزي .. تطلقها ازاي ؟؟
وما زالت به حتى وعدها الا يقدم على ذلك .. وها هو الآن ينكث بوعده وينفذ وعيده .
وما كادت تصل الى منزلها حتى كانت قد استقرت على امر عزمت على تنفيذه فخطت اليه تلك الكلمات .
«لم أكن اظنك تصل بك الانانية الى هذا الحد .. فلا تحاول ان تراني ابدا .. نعل ..»
وشعرت براحة نفسية تغمر روحها حينما أودعت خطابها صندوق البريد .
وهنا حاول الاستاذ رمزي الاتصال بها بعد ان انتقلت تماما من منزلها ومقتنياتها

« ٣ »

وانقضت خمسة أعوام
وفي ركن منعزل من أركان القاهرة .. عاش رمزي أمين بعد ان استبدل الجانب الاكبر من ثروته بمسحوق ابيض خلاب .. مسحوق وجد فيه بعد تجربته انه أحسن دواء يعود بما كرهه الى خمسة أعوام مضت .. بل الى عهد لا يزال يحن اليه ولا يمل من ذكراه .. فقليلا ما كان يستفيق من احلامه أثر تأثير ذلك المسحوق عليه
وذات ساعة من ساعات صحوه حينما وقعت انظاره فجأة على صورته في المرآة رأى شبحا يطل عليه متهاويا هزيلا شاحب الوجه غائر العينين .. سرعان ما حصيها بقراءته حتى لا يرى في حقيقتها الى أي حد وصلت حال « الاستاذ » رمزي أمين .
شعر برغبة ملحة في ان يرى الحياة التي حرم منها خمسة أعوام طوال .. وهو يحيا في ذلك الجو المسموم الخانق فخرج في حاجة لاستنشاق هواء طاهر نقي .. لا تلوثه أنفاس الرذيلة .. التي اشتدأت تضيق في تلك اللحظة فقط .. ان مشيه قد اصبحت يجره تحت ثقلها .
وظل سائرا في طريقه طويلا وعشرات من تلك الانوار الخاطفة التي كان يسبح تحت ضوئها القوي والتي ذاب فيه حنانا قبل ان يستطيع النظر اليه .. خيل اليه انه يحيا في ذلك الماضي الذي كان يعيش فيه .
ماثلا عليه بالمتاعب المرة .. فيم رأيته تتلألأ هواه فيها بعد ان خرج من ظلمة القبر الذي كان يشعر انه ميتا بالعيش فيه .. تمكن دخول الهوى نفسه وشعوره أن يشعر الفارق بين تلك الحياة .. وحياة الظلام التي كان بل ولا يزال غارقا فيها .
وتلاشت كل تلك التصورات حينما سمع صوتا رقيقا حلوا يناديه باسمه .. تسمرت قدماه في الارض .. وتصبب جبينه عرقا باردا .. فقد استطاع أن يتبين ذلك الصوت تماما رغم مرور خمسة أعوام كاملة على سماعه له لآخر مرة .
لم تراه المرأة الكاملة التفت خلفه ليتبين صاحبة ذلك الصوت .. بل ظل شاخصا الى الامام ذاهلا مضطربا .. ومرت لحظة خالها دهرا قبل ان يشعر بالعينين المبيتتين تنظران اليه بعطف كبير وحنان زائد .. لقد كانا عينين نفس جذابتي حبيبته السابقة .
وظل محدقا اليها فبادرته قائلة متسمية
— جرى لك ايه يارمزي ؟؟
واستطاعت فتنته أخيرا أن تخرجها ..
فتمتم بصوت متقطع
— ازيك يا ست ؟
وأعادت سؤالها كأنها مصممة على ان تسمع اجابته
— عملت في روحك كده له .. انا مقدرتش أمنع نفسي من كوني اكلمك لما شفت الحالة اللي انت فيها دي .. كنت خارجة من السينما ساعة ما شفتك .. فعرفتك وانا مش مصدقة انه انت رمزي أمين المحامي
وعندما استقرا على مقعديهما في محل ذلك المحل الصغير امامها قائلا بلهجة ناطقة بعد أن انبعث الماضي من مرقده أمام عينيه
— وعمرك تصدقي في الآخر اني أنا اتذل ؟
وظهرت علامات الألم والسخرية على وجهها ولكنها أردفت قائلة
— ماعرفتش السبب يارمزي .. ثم انه .. انا عندي مفاجأة سعيدة جايبة لوديها لك وأتمت ضحكة ساخرة من بين شفتيها العليا نحوه
— مفاجأة .. جايزة تودوها لي انا ؟!
ثم انبعثت الضحكة الساخرة مرة أخرى
— لو سمحت يارمزي تسمع كلامي الا ماذور عليك من زمان علشان جايب كنت جايزة اليوم
فقاطعها قائلا
— وماكنتيش تقدري زمان تحول الحاجة دي

حفلة زفاف

احتفل في مساء الأحد الماضي بزفاف الوجيه الشاب عزت احمد محمد شبوه على كريمة حضرة مختار افندي عبد الرحمن الشاوي الموظف بالسراي الملكية وكانت الحفلة عامرة بالأهل والأقارب ونتمنى للعروسين السعادة والهناء.

— ماهو انت السبب .. حد كان قال لك تفصل البدلة السودة اللى عملتها .. انا كنت متأكدة لو حبك ليه وقتى وطلقان كده الرجيتك ماطلقتش روحية

وبانت آيات غضب شديد على وجه النبيل عندما انتهت من آخر كلمتها الأخيرة خرج مقاطعا وهو يحاول عبثا كبت دمعة ترقرقت في عينيه

— ماتجيبيش سيرة الاسم ده تانى قدامى

وهمهم فى عينى نعمت بريق حزين سرعان ما اختفى واردفت

— مش قلت لك يا رمزي .. اديك اعترفت بحبك لمراتك .. ده انت لو كنت شفتها الجيبها كانت صعبت عليك خالص

والتفت رمزي ناحيتها بالرغم وأسرع قائلا

— انتي بتعرفيها يا نعمت ؟؟ انتي تعرفيها ؟؟

ونهضت روحية تتنقل فائقة

— انا مستعجلة دلوقت يا رمزي ولكن حيث تفكر في الموضوع ده ابقى تعالى عندى في البيت يوم الجمعة

وانصرفت بالاجهاد بعد أن خطت عنوانها على ورقة صغيرة تركتها امامه وهو ينظر اليها دهشا من هذا الانقلاب ..

وحل يوم الجمعة . واستطاع رمزي في تلك المدة أن يتغلب بارادته على تأثير المشروب الابيض الجذاب .. كما اختفى مظهره الخارجي اختفاء تاما .. في انتظار المفاجأة التي وعدته بها نعمت .

واستقبلته في غرفة استقبالها الفخمة قائلة

— انا لمنتظر المفاجأة يا استاذ رمزي

وعلت حمرة الخجل وجنتيه عندما شعر أنها قد علقت بكلمة « استاذ » بحيلة خاصة لم تخف عليه ولكنه لم يتكلم والتفتت نعمت ناحية باب الحجرة منادية

— تعالى رمزي يا أمينة .

وبعد برهة دخلت الخادمة وأمامها

وتقابلت نظرة الرجل بعيني الطفل .. وظل محدقا فيه بذهول .. ثم التفت الى نعمت وفى عينيه نظرة تساؤل ملح .. ولكن نعمت لم تبس بحرف . ونظر الطفل اليه قائلا

— هو ده بابا ياماما

وتجلت الحقيقة أمام عيني رمزي ... وهذا الطفل هو ابنه الذى تخلى عنه قبل أن يفتح عينيه عليه .. بل وقبل أن يرى الطفل نور الحياة . واستكان الطفل بين ذراعي الرجل الذى طغى عليه الحنان . فانهال عليه مقبلا في عينيه ووجنتيه والطفل مستسلم يحتضنه بذراعيه . ولم تستطع نعمت أن تمنع تلك الدموع التي كانت تنهمر من عينيها

وتكلم رمزي أخيرا مخاطبا نعمت .

آمال فين .. فقاطعته بسرعة وكأنها فهمت ما يرمى اليه

— ابيه مستريحة يا رمزي .. وبعدين أحلى ما فى رمزى الصغير طفلان مالوش حد فى الدنيا .. والدتي بقالها أربع سنين مالهاش أمل فى الدنيا غير كوني امامها ... يمكن أخفف شوية الجريمة اللى كنت السبب فيها .. واستطاع رمزي أن يفهم

* * *

وجاء الاستاذ رمزي مرة أخرى

وعند ما ذهب ليضع باقة من الورد على قبر زوجته السابقة رأى نعمت زوجته الحالية تضع هي الأخرى باقة كبيرة من الزهر على قبر الراحلة العزيزة .

وتقابلت نظراتهما المغرورقة بالدموع في نظرة طويلة صامتة .. ثم رجعا الى منزلهما صامتين.

خيال الزمن

للشاعر [illegible]

وهذه الغابات ما أطول العمر الذي رأته في طريق الزمان
تتكسر أزاهيرها وورودها وأوراقها على غصنه
وتعبث بها رياح البراري فتبيدها فى ابوابها العدم
وحتى اذا ما استبقت من غصونها رياح مارس
عندها .. تزهر هذه الغابات المجرز وتكسبه بجمال المشيب
اه ! انه سر .. سر الطبيعه ولن يعرفه انسان
تراه في اية قرون غابرات نبت ؟
هذه الورود النضيرة في ميعة ازدهارها ..
طرية كانت الاهرام التى رفت حواليها
ما اشد سرم هذه النهار التي نعمت بتلك الهيبة
حيث قدم الجليد بقرونه تحت ورقاتها
وهذه المجارات اللازوردية .. انها تقص عن الاخرى تاريخا
لشيء مضى وشيء آت وذلك هو الحياة
ماذا كنا ؟ حينما نحن رجال هذا العالم
احلامنا الاقصى نرويها فى حال الخيلنا
على النسم المتدفق في ليال الصفاء
حيث نستقبل الشمس حينما يكون النهار قد ولى
تلك هي الحياة .. شيء مضى وشيء آت

انه في يوم ٣١ يوليه سنة ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية منقباد مركز اسيوط والايام التاليه

سيباع علنا ١٦ ماسوره بوصه ٨ وماسوره طرلمبه أخرى مبينه الاوصاف بمحضر الحجز الرقيم ٣٠/٦/٩٣٧ ملك ورثة المرحوم محمد طه احمد ابو القاسم وهم أمين وبيومي وآخرين بحضورهم واشخاصهم باسيوط نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الابتدائيه الاهليه في القضيه ن ٢٤١ سنة ١٩٣٧ كلي اسيوط ووفاء لمبلغ ١٠٠ م ٢٦٩ ج بخلاف اجرة النشر وما يستجد

بناء على طلب زهرة علي حسين كرم من بندر اسيوط

عن راغب الشراء المحضر

انه في يوم سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بالسويس بشارع قرهقول المراكبي قسم ثاني السويس والايام التالية اذا لزم الحال لذلك

سيباع علنا المنقولات المنزليه الموضحه بمحضر الحجز ملك احمد محمد امام من السويس الماضي المحجوز عليها بتاريخ ١٨ مايو سنة ٩٣٧ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة السويس الجزئيه الاهليه في القضيه ن ٢٠٥ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٥٩ قرش خلاف ما يستجد من المصاريف

بناء على طلب الست فطومة محمد السعدني من السويس

عن راغب الشراء المحضر

انه في يوم ٥ اغسطس سنة ٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية سوالم البرب بالمعصرة والايام التاليه اذا دعت الحالة

سيباع بقرة صفرا ملك خليل ابراهيم من سوالم البرب نفاذا للحكم الصادر من محكمة البرب في القضيه ن ٦٩٧ سنة ٩٣٧ وفاء لمبلغ ٣٣٦ قرش صاغ خلاف اجرة النشر وما يستجد

بناء على طلب احمد عبده احمد من الطرابيه

عن راغب الشراء المحضر

انه في يوم ١٠ اغسطس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحيه منية المرشد مركز فوه

بناء على طلب الشيخ احمد عمر زيدان

سيباع علنا زراعة ٨ ط قيراطا في ٣ فدان منها فدان فول وفدانين قمح هندى القدر تاتج الفول بخمسة اراديب وناتج فدان القمح خمسة اراديب ملك احمد عبد الله عمره وأخيه من منية المرشد نفاذا للحكم الصادر من محكمة فوه الاهليه ن ٢٠ ١٠ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٣٦ قرش صاغ بخلاف هذا النشر

عن راغب الشراء المحضر

انه في يوم ٥ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية قبالة خور الشرق بجسر الترعة ليم ناما مركز البداري اذا دعت الحاله

سيباع علنا جاموسه حمره موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٩ يوليه سنة ١٩٣٧ ملك محمود علي محمود مقيم بحوش خور الشرق نفاذا للحكم ن ١٧٧٤ سنة ١٩٣٧ مدني البداري بخلاف أجرة هذا النشر

كطلب حسنه حسن درويش من قرية عمر الاخضر

عن راغب الشراء المحضر

أنه في يوم ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية الزرابي والايام التالية

سيباع علنا جاموسه سوده مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك مصطفى مصطفى بكر من الزرابي وفاء لمبلغ ٣٦٤ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر نفاذا لقائمة الرسوم ن ١٢٥ سنة ١٩٣٧

بناء على طلب قلم الكتاب

عن راغب الشراء المحضر

انه في يوم ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا لما بعدها بالمعابدة مركز اسيوط

سيباع علنا بقره حمره الحجوز عليها بتاريخ ٣ يوليه سنة ١٩٣٧ ملك محمد عبد الرحيم علي من المعابدة وفاء لمبلغ ٢٧٥ م و ٦ ج نفاذا للحكم ن ٢٦٢٣ سنة ١٩٣٧ جزئي أسيوط

بناء على طلب علي احمد ابو زيد من نجع صبيح

عن راغب الشراء المحضر

انه في يوم ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية الزرابي مركز ابو تيج والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا عجل حمره وجمايض حمره وعجل حمره بقرون قرال ملك عبد الله حامد علي وآخر من الزرابي نفاذا للحكم ن ١٢٠٦٥ سنة ١٩٣٦ مدني ابو تيج وفاء لمبلغ ٧٦ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر

كطلب احمد عمر قرشي من الزرابي

عن راغب الشراء المحضر

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

تخفيض عام فى أجور السفر بمناسبة حفلات تتويج

حضرة صاحب الجلالة الملك

بمناسبة حفلات تتويج حضرة صاحب الجلالة الملك

ورغبة فى تسهيل السفر للجمهور

ليتاح له الاشتراك فى هذه الحفلات

يتشرف المدير العام للمصلحة بإعلان الجمهور أنه تقرر إجراء تخفيض عام فى أجور السفر بالسكة الحديد فى الدرجات الثلاث بنسبة ٥٠ ٪ من الأجور العادية من سائر محطات القطر المصرى إلى القاهرة على أن تصرف التذاكر ذهابا وإيابا ابتداء من يوم ٢٣ يوليه سنة ١٩٣٧ . أما محطتا الأقصر وأسوان والمحطات الواقعة بينهما فتصرف منها التذاكر ابتداء من يوم ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٧ . ويستمر الصرف لغاية آخر قطار يقوم إلى مصر فى اليوم الثانى للاحتفالات وتنتهى صلاحية جميع التذاكر عند آخر قطار يقوم من مصر مساء يوم ٢ أغسطس سنة ١٩٣٧ .

وستسير المصلحة قطارات اضافية

ويمكن معرفة مواعيدها

وباقى الاستعلامات من جميع المحطات